للاسباب المتقدمة وكامالة الالف لاجل التناسب صورتان احداهما ان
تمال لمجاورة الف ممالة كامالة الالف الثانية في نحو رايت عمادا فانها
لمناسبة الاولى فانها ممالة لاجل الكسرة والاخرى ان تمال لكونها اخر
مجاور ما اميل اخره كامالة الف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها
اميلت لمناسبة ما بعدها مما الفه عن يا اعني جلاها ويغشاها
تنبيهات الاول ليس بخاف ان تمثيله بتلا لما هو عن واو في غير
سيبويه كالمبرد وطايفة اما سيبويه فقد تقدم انه يطرد عنده امالة
نحو غزا ودعا من الثلاثي وان كانت الفه عن واو ولم رجوعها الى اليا
عند البناء للمفعول فامالته عنده لذلك لا للتناسب وقد مثل في شرح
الكافية لذلك بامالة الضحى والقوى والبلا اذا سجى وهو مثل تلا فيفيد
ما تقدم واما الضحى فقد قال غيره القياس ان امالة الفه للتناسب وكذا
والشمس وضحاها ولا احسن ان يقال انما اميل من اجل ان من العرب من
يثني ما كان من ذوات الواو اذا كان مضموم الاول او مكسوره باليا نحو
الضحى والربا فيقول ضحيان وربيان فاميلت الالف لانها قد صارت يا في
التثنية وانما فعلوا ذلك استثقالا للواو مع الضمة والكسرة وكان
الاحسن ان يمثل بقوله تعالى شديد القوى الثاني ظاهر كلام ش
انه يقاس على امالة الالف الثانية في رايت عمادا المناسبة للاولى
فانه قال وقالوا معزانا في قول من قال عمادا فاما لهما جميعا وهذا قياس
ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغير نا اي لا امالة في
خواص الافعال والاسماء المتمكنة ولذلك لا تطرد امالة غير المتمكن
نحو اذا وما الا ها ونا نحو مر بها ونظر اليها ومر بنا ونظر الينا وهذان
تطرد امالتهما لكثرة استعمالهما واشار بقوله دون سماع الى ما
سمعت امالته من اسم غير المتمكن وهو ذا الاشارية ومتى وانى وقد
اميل من الحروف بلى ويا في النداء ولا في قولهم اما لا لان هذه الاحرف
نابت عن الجمل فصار لها بذلك مزية على غيرها وحكى قطرب امالة لا
لكونها مستقلة وعن سيبويه ومن وافقه امالة حتى وحكينا امالتها

عن حمزة

عن حمزة والكسائي تنبيهات الاول تمتنع الامالة فيما عدم
بناوه نحو بانتي وباحبلي لان الالف فيه للاعراب الثاني اشكال
في جواز امالة الفعل الماضي وان كان مبنيا خلافا لما اوهم كلامه
قال المبرد وامالة عسى جيدة الثالث انما لم تمل الحروف لان
الفها لا تكون عن يا ولا بدلا من كسرة وان سمي بها اميلت وعلى هذا اميلت
الراء من الر والراء والها والها والطا في فواتح السور لانها اسما
ما يلفظ به من الاصوات المنقطعة في مخارج الحروف كما ان غاق
اسم لصوت الغراب وطيخ اسم لصوت الضاحك فلما كانت اسما لهذه
الاصوات ولم تكن كلا ولا ادوات ابيحت امالتها فيها الاشعار بانها قد صارت
من جنس الاسماء التي لا تمتنع فيها الامالة وقال الزجاج والكوفيون
اميلت الفواتح لانها مقصورة والمقصور تغلب عليه الامالة وقد
رد هذا بان كثيرا من المقصور لا تجوز امالته وقال الفراء اميلت لانها
اذا ثنيت ردت الى اليا فيقال طيان وحيان وكذلك امالة حروف
المعجم نحو با وتا وثا والفتح قبل كسر را في طرف امل كما تمال الالف
امل للغرض الذي لاجله تمال الالف وهو مشاكلة الاصوات وتقريب
بعضها من بعض موجود في الحركة كما انه موجود في الحرف ولامالة
الفتحة سببان الاول ان تكون قبل را مكسورة متطرفة كللا يسر
من تكف الكلب نحو بشرر غيرا وفي الضرر والثاني سياتي تنبيهات
الاول فهم من قوله والفتح ان الممال في ذلك الفتح لا المفتوح وقول سيبويه
امالوا المفتوح فيه تجوز الثاني لا فرق بين ان تكون الفتحة في
حرف استعلا نحو من البقر او في را نحو بشرر او في غيرهما نحو من
الكبر الثالث فهم من قوله قبل كسر را ان الفتحة لا تمال للكسرة
را قبلها نحو رمم وقد نص غيره على ذلك الرابع ظاهر صنيعه
ان الفتحة لا تمال الا اذا كانت متصلة بالراء فلو فصل بينهما لم تمل
وليس ذلك محل اتفاق بل فيه تفصيل وهو ان الفاصل بين الفتح والراء
ان كان مكسورا او ساكنا غير يا فهو مغتفر وان كان غيره لم منع

Copyright © King Saud University